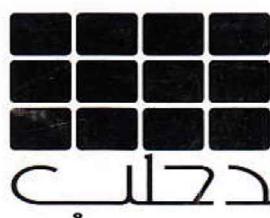


محمد الطاهر د علي

# التعليم التبشيري في الجزائر

من 1830 إلى 1904

دراسة تاريخية تحليلية



# محتويات الكتاب

المقدمة :	15
المدخل : المحاولات التبشيرية في الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي سنة 1830 .	25
- أشكال التبشير المسيحي في الجزائر قبل الاحتلال .	26
أ - التبشير عن طريق المروء الصليبية .	27
ب - التبشير عن طريق ارسال المبشرين في غير أوقات المروء .	27
ج - التبشير المستتر تحت غطاء افتداء الأسرى .	28

## الفصل الأول : علاقة الجمعيات التبشيرية بسلطة الاحتلال في الجزائر وفي فرنسا (1830 1904)

أولاً : تنظيم الديانة المسيحية في الجزائر بعد الاحتلال .	31
- لماذا سعت سلطات الاحتلال الى تنظيم شؤون الديانة المسيحية في الجزائر ؟	32
- الجمعيات التبشيرية المختلفة التي وفدت الى الجزائر بعد الاحتلال .	34
- المقارنة بين المراحل الثلاثة لتنظيم الديانة المسيحية في الجزائر بعد الاحتلال	41
ثانياً : علاقة الجمعيات التبشيرية بسلطة الاحتلال في الجزائر وفي فرنسا .	43
- من الناحية القانونية .	43
- من الناحية الواقعية .	44
ثالثاً : دور الجمعيات التبشيرية في الاستعمار الاستيطاني في الجزائر .	52
- حيازة الجمعيات التبشيرية نفسها للاراضي .	52
- تربية اليتامى ليصبحوا معمرين .	53
- استقدام المستوطنين ليصبحوا معمرين .	53

## **الفصل الثاني : أهداف التعليم التبشيري في الجزائر**

الأسس التي بني عليها المبشرون أهداف تعليمهم في الجزائر . . . . .	57.
- العامل العرقي . . . . .	58.
- العامل الديني . . . . .	59.
- العامل الاجتماعي الثقافي . . . . .	62.
- العامل السياسي العسكري . . . . .	65.
- العامل الاقتصادي . . . . .	66.

## **أهداف التعليم التبشيري في الجزائر :**

- القضاء على الدين الإسلامي واللغة العربية . . . . .	67.
- نشر لغة وثقافة المستعمر بين المهاجر الجزائرية . . . . .	69.
- تكريس الاحتلال والاندماج والقضاء على الثورات الشعبية . . . . .	70.
- تهيئة الأرضية الصالحة للتنصير واعادة المسيحية الى الجزائر . . . . .	72.
- التنصير الذاتي هدف من أهداف التعليم التبشيري . . . . .	73.
- تكوين نخبة موالية لفرنسا . . . . .	75.
- مؤازرة التعليم العمومي (المدني) الفرنسي . . . . .	76.

## **الفصل الثالث : وسائل المبشرين في الوصول الى أهدافهم**

- التعليم كوسيلة للتبشير . . . . .	80.
- التطبيب كوسيلة للتبشير . . . . .	86.
- الأعمال الخيرية كوسيلة للتبشير . . . . .	90.

## **كيف تمكن المبشرون من استخدام التعليم والتطبيب والأعمال الخيرية في التبشير :**

- تعدد الوسائل المستخدمة لاحتواء الشعب الجزائري . . . . .	94.
- امتلاك أداة الإتصال مع المواطنين . . . . .	95.
- امتلاك الوسائل المعنوية . . . . .	95.

## **الفصل الرابع : نشاطات الجمعيات التبشيرية في مجال التعليم**

### **في الجزائر (1830 - 1904)**

- المراحل التي مر بها التعليم التبشيري (الأهلي) في الجزائر . . . . .	104.
--	------

104. . . . .	- المرحلة الأولى (1830 - 1867)
108. . . . .	- المرحلة الثانية (1867 - 1904)
111. . . . .	- الجمعيات التبشيرية التي اهتمت بتعليم الجزائريين . . . . .
111. . . . .	- جمعية الآباء اليسوعيين (الجزويت) . . . . .
114. . . . .	- جمعية مبشرى السيدة الأفريقية (الآباء البيض)
123. . . . .	- جمعية ميلد ماي (البروتستانتية الانكليزية) . . . . .
124. . . . .	- الأطفال الجزائريون في المدارس التبشيرية الموجهة لأبناء الأوروبيين . . . . .
125. . . . .	- أنماط التعليم التبشيري في الجزائر . . . . .
125. . . . .	- التعليم المهني (الحرفي) . . . . .
128. . . . .	- التعليم العام . . . . .

### **الفصل الخامس : برامج التعليم التبشيري وتمويله في الجزائر**

أولاًً : برامج التعليم التبشيري في الجزائر . . . . .	134.
- التعليم العام . . . . .	136.
- تعلم البنات . . . . .	139.
- برامج التعليم الحرفي . . . . .	141.
- الطابع التنصيري لبرامج التعليم التبشيري في الجزائر . . . . .	142.
- الطريقة المتبعة في تعليم الديانة المسيحية . . . . .	145.
- الاجازات المنوحة للأطفال الجزائريين في المدارس التبشيرية . . . . .	145.
- طرق التقويم في المدارس التبشيرية . . . . .	146.
ثانياً : تمويل التعليم التبشيري في الجزائر . . . . .	147.
- مصادر تموين التعليم التبشيري في الجزائر . . . . .	148.

### **الفصل السادس : تكوين المعلمين المبشرين للتعليم التبشيري في الجزائر**

- المراحل التي مرت بها عملية اعداد المعلمين المبشرين في الجزائر . . . . .	157.
- المرحلة الأولى (1848 - 1868) . . . . .	157.
- المرحلة الثانية (1868 - 1881) . . . . .	158.
- المرحلة الثالثة (1881 - 1904) . . . . .	160.

- الأهداف العامة لتكوين المعلمين المبشرين في الجزائر . . . . .	161.
- معاهد تكوين المعلمين المبشرين والمبشرين بصفة عامة . . . . .	162.
- الشروط الواجب توفرها فيمن يرغب الدخول الى معاهد تكوين المبشرين . . . . .	163
- أغاظ المعلمين المبشرين ومدة تكوين كل غط . . . . .	166.
- الفرق بين الآباء المبشرين والأخوان المبشرين . . . . .	168.
- برامج تكوين المعلمين المبشرين . . . . .	170.
- أهمية تدريس اللغة العربية للمبشرين . . . . .	172.
- تأدية اليمين أثناء التخرج . . . . .	173.
- تكوين المعلمات المبشرات . . . . .	174.
- التطور التاريخي لتكوين المعلمات المبشرات . . . . .	174.
- الاشراف على التكوين في معاهد اعداد المبشرين . . . . .	175.
- الصعوبات التي واجهت تكوين المعلمين المبشرين في الجزائر . . . . .	176.

## الفصل السابع : موقف سلطات الاحتلال من التعليم التبشيري ودور الفاتيكان في العمل التبشيري

<b>أولاً</b> : موقف سلطات الاحتلال من التعليم التبشيري . . . . .	181.
- التعليم التبشيري والتشريع المدرسي الفرنسي . . . . .	182.
- المؤيدون للتبيشير ولتأسيس التعليم التبشيري في الجزائر . . . . .	185.
- الرافضون لقيام التعليم التبشيري والتبيشير عموماً في الجزائر . . . . .	190.
- موقف سلطات الاحتلال من مبشرى جمعية ميلد - ماي البروتستانتية الإنكليزية . . . . .	194.
- موقف سلطات الاحتلال من الجزائريين المتنصرين . . . . .	195.
- الأسباب التي أدت الى رفض التبيشير وقيام التعليم التبشيري في الجزائر . .	195.
- دور(ماك ما هون) في قيام التعليم التبشيري في الجزائر . . . . .	196.
<b>ثانياً</b> : دور الفاتيكان في العمل التبشيري في الجزائر . . . . .	199.
- دور البابا بيوس التاسع . . . . .	200.
- دور البابا ليون الثالث عشر . . . . .	202.

## **الفصل الثامن : موقف الشعب الجزائري من التعليم التبشيري**

208. . . . .	- نظرة الجزائريين الى المبشرين . . . . .
210. . . . .	- موقف الجزائريين من مدارس المبشرين . . . . .
213. . . . .	- علاقة الجزائريين المتنصرين بذوهم . . . . .
215. . . . .	- أبعاد رفض الجزائريين للمتنصرين من ذوهم . . . . .
216. . . . .	- علاقة الجزائريين المتنصرين بالمبشرين . . . . .

## **الخاتمة : تقويم عام لحركة المبشرين في الجزائر في مجال التعليم**

222.	- مدى نجاح المبشرين في حركتهم عن طريق الخدمات التعليمية في الجزائر . . . . .
226. . . . .	- مجالات أخرى نجح فيها المبشرون في الجزائر . . . . .
229. . . . .	- العوامل التي ساعدت المبشرين على النجاح في مهامهم التبشيرية . . . . .
231	- مدى إخفاق المبشرين في حركتهم عن طريق الخدمات التعليمية في الجزائر . . . . .
234. . . . .	- العوامل التي أدت الى اخفاق المبشرين في حركتهم وبالاخص في مجال التعليم . . . . .

## **خلاصة**

### **مراجع البحث :**

243. . . . .	المراجع العربية . . . . .
244. . . . .	المراجع الأجنبية . . . . .
247. . . . .	الملاحق . . . . .